



عقلنة تسيير الرأسمال البشري وتكوينه
وتجويد الخدمات

نشرة منجزات 2024

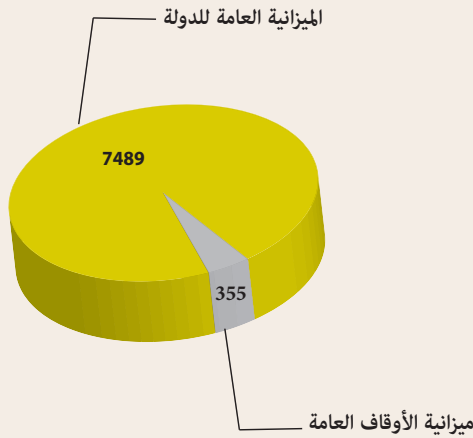


تمهيد

تعد التركيبة البشرية للوزارة العنصر الأساسي لتحقيق أهداف الوزارة ولضمان فعالية أدائها لتنفيذ برنامجها ومشاريعها بفعالية وكفاءة. وتواصل الوزارة مجهوداتها في تحقيق التوازن بين احتياجاتها من تطوير كفاءات الرأس المال البشري وتحسين جودة البيئة العملية لموظفيها.

تسيير الرأسمال البشري

توزيع التركيبة البشرية



بلغ العدد الإجمالي لموظفي الوزارة ما مجموعه 7844 موظفا وموظفة، موزعين بين الميزانية العامة للدولة وميزانية الأوقاف العامة.

مقر العمل	الميزانية العامة	عدد الذكور	عدد الإناث	ميزانية الأوقاف العامة	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الإجمالي
الإدارة المركزية	701	356	345	84	50	34	785
المركزية	11	4	7	2	2	0	13
المراقبة المالية المحلية	134	75	59	5	3	2	139
المجموع	145	79	66	7	5	2	152
المؤسسات	561	306	255	64	48	16	625
جامعة القرويين	156	94	62	4	3	1	160
المصالح الخارجية	1460	874	586	196	151	45	1656
المرشدين و المرشدات الموضوعون رهن إشارة الحاميات العسكرية	258	258	0	0	0	0	258
الأئمة المرشدون و المرشدات العاملون بالمندوبيات	4208	2838	1370	0	0	0	4208
المجموع العام	7489	4805	2684	355	257	98	7844

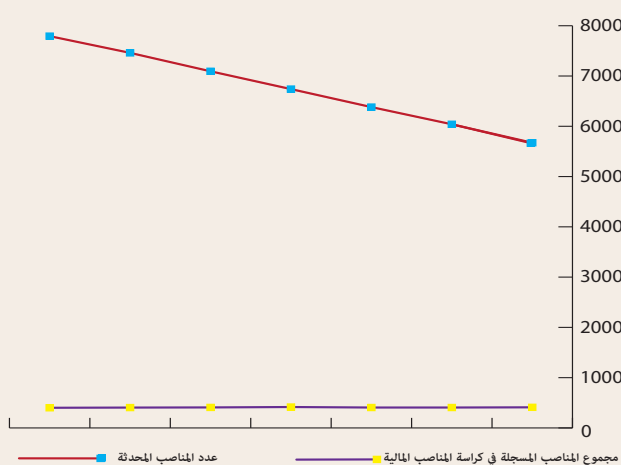
المباريات والامتحانات

● مباريات التوظيف

تقوم الوزارة بتنظيم مباريات واختبارات متخصصة لاختيار أفضل الكفاءات لشغل المناصب الشاغرة شملت مجموعة من التخصصات الحيوية، وقد أسفرت عن إحداث 127 منصبا جديدا بالإضافة إلى تنظيم مباراة موحدة خاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة.

● تطور عدد المناصب المحدثّة بالميزانية العامة للدولة من سنة 2003 إلى سنة 2024

السنة	مجموع المناصب المسجلة بكراسة المناصب المالية	النسبة المئوية %	عدد المناصب المحدثّة	عدد الموظفين والأعوان	النسبة المئوية %
2018	5673	1.165,63	410	6040	1348,44
2019	6040	1239,25	406	6302	1411,27
2020	6382	1315,08	406	6146	1373,86
2021	6740	1388,84	416	6576	1469,98
2022	7094	1461,79	408	6944	1552,24
2023	7460	1537,20	405	7306	1633,16
2024	7793	1605,8	401	7489	1674,06



● امتحانات الكفاءة المهنية



نظمت الوزارة امتحانات الكفاءة المهنية في دوريتها لفائدة الموظفين المستوفين للشروط والذي بلغ عددهم 1953 موظفا.

الترقيات وحركية الموظفين

■ **الحركة الانتقالية:** بلغ إجمالي طلبات الانتقال المقدمة 58 طلباً مقبولاً، ما يمثل 32% من مجموع الطلبات. وقد تم التعامل مع هذه الطلبات وفقاً للمعايير والإجراءات المعتمدة، بهدف تحقيق التوازن بين متطلبات الإدارة واحتياجات الموظفين، مع الحرص على ضمان سير العمل بشكل فعال داخل مختلف المصالح.

■ **الترسيم:** في إطار تعزيز الاستقرار الوظيفي تم ترسيم 123 موظفاً، وذلك بعد استيفائهم لكافة الشروط القانونية والإدارية المطلوبة.

■ **الترقية:** تم تسجيل 120 موظفاً تمت ترقيتهم عن طريق امتحان الكفاءة المهنية، إلى جانب 2653 ترقية في الرتبة. كما شملت الترقية في الدرجة 273 موظفاً، من بينهم 4 موظفين خارج الحصيصة.

تأهيل الموارد البشرية

التكوين والتدريب التوعوي للوظائف والكفاءات

● التكوين وتدعيم الكفاءات وتطويرها

نظمت الوزارة خلال سنة 2024 مجموعة من التكوينات شملت 10 تكوينات في مجالات تكوين أفقية استفاد منها مسؤولي وموظفي الوزارة، بالإضافة إلى 6 تكوينات مرتبطة بالمهن المزاولة داخلها وقد تم تأطير هذه التكوينات من طرف مسؤولي الوزارة، مما ساهم في نقل الخبرات وتعزيز التواصل بين المستويات الإدارية المختلفة. واستفاد من هذه التكوينات ما يناهز 222 مستفيدا وبلغ مجموع أيام التكوين 13 يوما موزعة حسب المواضيع والمستفيدين.

● تكوين مؤطري دروس محو الأمية وجهاز الإشراف التربوي

نظمت الوزارة دورة تكوينية بعنوان «علوم التربية، من النظرية إلى التطبيق» لفائدة المنسقين التربويين بالبرنامج، تهدف إلى ربط المعرفة النظرية بالتطبيق الميداني، وقد رصد لهذا التكوين اعتماد مالي قدره 376.000,00 درهم. وعلى المستوى المحلي، فقد تم عقد ما مجموعه 5 اجتماعات تكوينية لفائدة مؤطري الدروس والمستشارين التربويين الإقليميين والمنسقين التربويين الإقليميين على صعيد كل مندوبية إقليمية، لمدارسة العروض البيداغوجية والوثائق التربوية والمقتضيات التنظيمية.

تجويد الخدمات للرأس المال البشري للوزارة

الدعم والإعانات

قامت مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتقديم مجموعة من الإعانات لمنحيتها وذويهم والتي شملت ما يلي:

■ **إعانة التعزية:** استفاد منها برسم هذه السنة 19 من المنخرطين أو ذوي حقوقهم بكلفة مالية قدرها 77.000,00 درهم؛

■ **الإعانة الاجتماعية الاستثنائية للأشخاص ذوي الاحتياجات ولدواعي صحية خاصة :** استفاد منها إلى متم دجنبر 2024، 9 منخرطين، بكلفة مالية إجمالية قدرها 60.000,00 درهم؛

■ **دعم إحجاج المنخرطين:** يقدم هذا الدعم لفائدة الحجاج المتقاعدين والموظفات المنتقيات عن طريق القرعة أو الأقدمية لأداء مناسك الحج، وبلغ عدد المستفيدين برسم هذه السنة، 13 منخرط(ة)، بكلفة مالية قدرها 65.000,00 درهم؛

- **دعم التمدريس:** بلغ عدد المستفيدين خلال الموسم الدراسي 2024-2025، 1151 منخرط(ة) ، بزيادة 60 مستفيد(ة) مقارنة بالموسم السابق، وبكلفة مالية قدرها 733.900,00 درهم؛
- **دعم اللغات الأجنبية:** بلغ عدد المستفيدين 260 مستفيد(ة)، بزيادة 63 مستفيد(ة) مقارنة بالموسم السابق، وبغلاف مالي قدره 449.393,00 درهما؛
- **السلفات الاجتماعية بدون فائدة:** استحسن منخرطو المؤسسة هذه خدمة، حيث بلغ عدد المستفيدين منها 107 منخرط(ة)، بكلفة مالية قدرها 2.000.000,00 درهم؛
- **إعانة دعم السكن:** أطلقت المؤسسة خدمة دعم السكن، برسم سنوات 2022 و 2023 و 2024، وقد حددت قيمة هذا الدعم في 50.000,00 درهم لكل مستفيد، كما حدد عدد المستفيدين برسم ميزانية سنة 2024 في 74 منخرط(ة)، موزعة على مختلف جهات المملكة، بغلاف مالي إجمالي قدره 3.700.000,00 درهم؛
- **تكريم المتقاعدين:** نظمت المؤسسة حفلا تكريميا للمتقاعدين والمتقاعدات من منخرطي المؤسسة، وقد شمل المتقاعدين برسم سنوات 2020 و 2021 و 2022. وبلغ عدد المستفيدين من هذا التكريم 115 منخرط(ة)، بكلفة مالية قدرها 1.150.000,00 درهم.

الخدمات الصحية

سعى من المؤسسة إلى توفير جميع التخصصات الطبية بالمستوصف الكائن بمقرها، قامت الوزارة هذه السنة بالتعاقد مع طبيبة متخصصة في طب النساء والتوليد، واتخذت الإجراءات اللازمة للتعاقد مع طبيب متخصص في الحساسية والأمراض الصدرية، ومختص في الأنف والأذن والحنجرة ومختص في الترويض الطبي.

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة برسم سنة 2024، 1042 مستفيد(ة)، بكلفة مالية خصصت للوالم الطبية والعتاد قدرها 539.333,00 درهما.

كما خصصت للتغطية الصحية التكميلية والإسعاف والنقل الطبي مبلغا قدره 2.203.958,95 درهما.

خدمات ثقافية وترفيهية

- **المخيم الصيفي:** بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة برسم هذه السنة 123 طفل وطفلة، بكلفة مالية قدرها 1.214.164,00 درهم؛
- **الاصطياف العائلي:** وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة برسم هذه السنة 236 منخرط(ة)، بغلاف مالي قدره 1.499.008,00 دراهم. وقد عملت المؤسسة على إضافة مراكز إصطياف جديدة؛
- **إحياء اليوم العالمي للمرأة:** أحييت المؤسسة اليوم العالمي للمرأة، على المستوى المركزي والجهوي وقد بلغ عدد المستفيدات برسم هذه السنة 1400 مستفيدة، وذلك لتجديد الشكر والتقدير لجميع الموظفات المنخرطات، بمبلغ إجمالي قدره 945.000,00 درهم.

مشاريع استثمارية

● اقتناء عمارة للاصطياف العائلي



في إطار تجويد وتحسين خدمة الاصطياف العائلي، عملت المؤسسة على اقتناء عمارة للاصطياف العائلي بالمنتجع السياحي كابو نيغرو بعمالة المضيق - الفنيدق (GOLF & GARDEN)، تتوفر على 24 شقة فاخرة ومسبح وموقف للسيارات، تحت أرضي وفضاءات خضراء ومرافق للعب الأطفال وملاعب قرب.

● الخدمات الاجتماعية بواسطة اتفاقيات وشراكات

عملت المؤسسة على مواصلة إبرام العديد من الاتفاقيات شملت هذه السنة:

- تجديد وتجويد الاتفاقية المبرمة مع الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية (SNTL)، لتمكين منخريتها من تأمين مركباتهم بأسعار وشروط ومزايا تفضيلية؛
- إبرام عقد شراكة مع مركز البصريات «الرحمة للبصريات» بمدينة سيدي قاسم، لتوفير استفادة منخريتها وذويهم من أسعار تفضيلية لجميع المنتجات البصرية؛
- إبرام شراكة جديدة بين المؤسسة وشركة «وفا إيموبيلي» وبنك «اليسر» التشاركي، لتمكين المنخرطين من قروض وخدمات بنكية بشروط تفضيلية.

تأطير مهام القيمين الدينيين وتكوينهم وتحسين وضعياتهم

تأطير مهام القيمين الدينيين

● التكليف والتعاقد وتدبير الانتقالات

قامت الوزارة بتكليف 4829 قيما دينيا، وزعت بين مهام الإمامة والخطابة والاذان وباقي المهام المساعدة. كما دعمت الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية ب 45 منصبا إضافيا لمهمة التفقد لضمان استتباب الأمن الروحي والحفاظ على ثوابت الهوية الوطنية.

وعملت الوزارة على جرد قائمة المساجد المغلقة وإعادة انتشار القيمين الدينيين المكلفين بها عن طريق سلك مسطرة انتقال الأئمة والخطباء والمؤذنين. وحرصت على وضع تدابير للحد من تكليف قيمين دينيين يزاولون مهناً أو أنشطة لا تسمح بتواجدهم بالمساجد أثناء أوقات الصلاة، و اتخذت الإجراءات اللازمة مع غير المواطنين منهم وذلك حفاظاً على حسن سير الشعائر الدينية بالمساجد.

التعاقد مع القيمين الدينيين

التعاقد مع الأئمة

تم التعاقد مع 24 قيماً دينياً من المزاويلين لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة، الحاصلين على شهادة الإجازة والمتوفرين على أربع سنوات على الأقل من الأقدمية بهذه الصفة، وقد بلغ عدد القيمين الدينيين المتعاقد معهم منذ سنة 2015 وحتى سنة 2024، 220 قيماً دينياً.

التعاقد مع الأئمة المرشدين والمرشدات

يتم توزيع 150 إماماً مرشداً و100 مرشدة من خريجي معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات سنوياً على عمالات وأقاليم المملكة، وتعيينهم في المجال الحضري أو القروي.

وقد عرفت خريطة توزيع الأئمة المرشدين والمرشدات تغييراً ناتجاً عن مستجدات إعادة تنظيم المجالس العلمية التي تنص على تعيين إمامين مرشدين ومرشدتين على مستوى كل مجلس علمي محلي، البالغ عددها 82 مجلساً، للقيام بمهام تتبع العمل الميداني لباقي الأئمة المرشدين والمرشدات.

تدبير انتقالات القيمين الدينيين

صادقت الوزارة على 527 طلب انتقال و 220 طلب تبادل للأئمة والخطباء والمؤذنين داخل الإقليم أو خارجه ليصل العدد الإجمالي للطلبات التي تم تدبيرها 747 طلباً.

كما نظمت حركة انتقالية جماعية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشدات، وحركة انتقالية استثنائية لفائدة المرشدات الراغبات في الالتحاق بالزوج، وقد أسفرت الحركتين عن استفادة 152 إماماً مرشداً ومرشدة، إضافة إلى استفادة 12 إماماً مرشداً و04 مرشدات في إطار عملية الانتقال عن طريق التبادل و06 أئمة مرشدين و05 مرشدات في إطار عملية الانتقالات الفردية.

التأهيل والتكوين والتواصل

● برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء

واصلت الوزارة، بتنسيق مع المجلس العلمي الأعلى، تنفيذ برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء الذي يشرف عليه 1447 عالما مؤطرا، ودُعي له خلال هذه السنة، 47.918 إماما، حضر منهم 45.736 أي بنسبة حضور 95,45 % ، ويتم خلال لقاءاته عرض دروس في التفسير والحديث وثمرات العبادات



وأعلام المغرب والسيرة النبوية معدة ومسجلة من طرف مجموعة من العلماء الأفاضل، تعرض عبر أجهزة التلفاز المثبتة بمجموع مراكز التأهيل كما يتم إعادة بثها يوم السبت الموالي لانعقاد لقاء التأهيل بقناة محمد السادس للقرآن الكريم لتمكين الأئمة الذين تعذر عليهم حضور اللقاء من استدراك ما فاتهم.

وقد رصد بالميزانية العامة للدولة اعتماد قدره

109.500.000,00 درهم لأداء التعويضات المخصصة عن حضور لقاءات البرنامج لفائدة العلماء المؤطرين والأئمة والمشرفين على مراكز التأهيل وبلغت التكلفة السنوية للبرنامج 114.611.370,00 درهما، حيث تم توفير الفارق المقدّر ب 5.111.370,00 درهم من ميزانية الحساب الخاص لتسيير شؤون القيمين الدينيين.

● تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

أعدت الوزارة في إطار الاختصاصات الموكولة لها مخططا ثلاثيا للتكوين برسم سنوات 2024-2026 وذلك في الميادين التواصلية والتدبيرية والتقنية والإدارية ولغة الإشارة لفائدة الأئمة المرشدين والمرشدات، كما عملت على برمجة وتنزيل تكوينين في محوري «تقنيات التواصل المهني والتواصل مع الغير» و«فن الإقناع خلال عملية الإرشاد الديني» بتأطير من المدرسة الوطنية العليا للإدارة لفائدة فئة من الأئمة المرشدين والمرشدات الذين يعملون ضمن فريق العمل الذي تشرف عليه الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى في إطار التنزيل الميداني لخطة تسديد التبليغ.

● التواصل مع القيمين الدينيين

حرصا من الوزارة على تقريب المسافة بينها وبين القيمين الدينيين وبالإضافة إلى بوابة ملتسمي المحدثه لحل مشاكلهم والاجابة على استفساراتهم عملت الوزارة على تنظيم مجموعة من اللقاءات التحسيسية تتمثل في:

■ لقاءات تحسيسية باللغة الأمازيغية: للتعريف بنظام التغطية الصحية الجديد ومستجداته بالتنسيق

مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ب 90 مركزا واستفاد منها 4821 قيما دينيا؛

■ **لقاءات تحسيسية لفائدة القيمين الدينيين:** للتعريف بالمرسوم المتعلق بإدماج القيمين الدينيين المكلفين بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض ونظام المعاشات وقد بلغ عدد المستفيدين، 16257 قيما دينيا ب 461 مركزا؛

■ **تكوين عن بعد لفائدة المشرفين على مراكز التأهيل:** في شأن تحميل واستعمال التطبيق المعلوماتي الخاص بالتغطية الصحية التكميلية. وقد بلغ عدد القيمين الدينيين الذين قاموا بتحميل التطبيق المذكور حوالي 15000 قيما دينيا من أصل 16257.



كما تم تزويد القيمين الدينيين بدليل خاص بالتطبيق المذكور ووضعه بالمجموعة الخاصة بالسادة المناديب والمشرفين على مراكز التأهيل عبر منصة تيمز، من أجل عرضه خلال لقاءات التأهيل حتى تعم الفائدة على الجميع.

تحسين الوضعية المادية والاجتماعية للقيمين الدينيين

● مكافآت القيمين الدينيين

قامت الوزارة ابتداء من فاتح يناير من سنة 2024 بتطبيق الزيادة في المكافأة الشهرية كدفعة ثانية للمؤذنين والسادسة للأئمة والتمثلة في إضافة 1200 درهم مقسمة على أربع سنوات بوتيرة 300 درهم كل سنة، حيث بلغ الاعتماد المرصود بالميزانية العامة للدولة برسم السنة المالية 2024 المخصص لمكافآت القيمين الدينيين 2.084.560.935,00 درهم، بالإضافة الى اعتماد إضافي قدره 280.000.000,00 درهم تم تخصيصه بواسطة مرسوم لرئيس الحكومة تنفيذا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس في الموضوع.

وقد تم تحويل السيولة المالية لحساب مندوبيات الشؤون الإسلامية قصد أداء مكافآت القيمين الدينيين، حيث تم أداء ما مجموعه 2.343.246.899,00 درهما.

كما عملت الوزارة على إحداث حساب خصوصي تحت اسم «الحساب الخصوصي لتسيير شؤون القيمين الدينيين» وذلك من أجل تجويد تدبير هذا الحساب وتتبع نجاعة الأداء به بكيفية دقيقة ومضبوطة.

● التغطية الصحية لفائدة القيمين الدينيين وذوي حقوقهم

قامت الوزارة بإدراج فئة القيمين الدينيين المكلفين وذوي حقوقهم بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض المدبر من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS)، مع استمرار استفادة القيمين الدينيين العاجزين والأرامل من نظام التغطية الصحية الأساسية مع شركة خاصة للتأمين، والحرص على الحفاظ على حقوقهم المكتسبة وكذا تطوير وتوسيع الخدمات المقدمة لهم في إطار العقد التكميلي. وعملت الوزارة في إطار

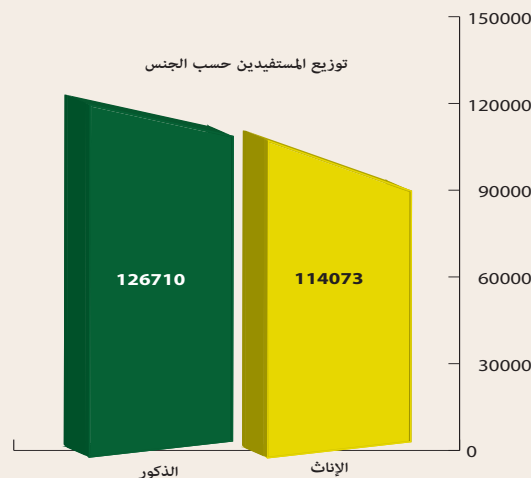
تيسير عملية الانتقال من نظام التغطية الصحية القديم إلى نظام التغطية الصحية الجديد، على:

- حصر وتحيين لائحة القيمين الدينيين المكلفين بصفة دورية: حيث وصل عدد المنخرطين بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض AMO-TNS ما مجموعه 70.918 منخرطاً. كما تم حصر وتحيين لوائح المنخرطين بالتغطية الصحية التكميلية بصفة شهرية، بما في ذلك الأرامل والقيمين الدينيين العاجزين حيث وصل عددهم ما مجموعه 80.078 منخرطاً؛
- تتبع تدبير ملف التغطية الصحية مركزياً وجهوياً؛
- إعداد مواضيع الحملات التحسيسية المنظمة لفائدة القيمين الدينيين بكافة أقاليم المملكة.

■ المنخرطون بنظام التغطية الصحية وذوي حقوقهم

يقدر عدد المستفيدين من خدمات النظام الجديد للتغطية الصحية الخاص بالقيمين الدينيين وذوي حقوقهم ما مجموعه 250.068 مستفيداً، وقد بلغ عدد الملفات الطبية المودعة لدى التأمين الصحي الأساسي والتكميلي خلال سنة 2024 قرابة 165.000 ملفاً وبلغت قيمة التعويضات ما يناهز 70.705.074,00 درهماً. كما بلغ عدد المستفيدين من الخدمات المضافة بعقد التأمين التكميلي الجديد 5.523 مستفيد بمبلغ تعويض قيمته 1.837.000,00 درهم الذي يمثل 4 % من مجموع مبالغ التعويض التكميلي.

المستفيدون	العدد	المجموع
المنخرطون الرئيسيون من القيمين الدينيين المكلفين	70.918	
الزوجات	59.568	240.783
الأبناء	110.297	
العاجزين و الأرامل	9.285	9.285
المجموع	250.068	



تطور عدد مستخدمي تطبيق MACNSS

يمكن تطبيق MACNSS الخاص بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي القيمين الدينيين من معرفة وضعيتهم ووضعية ذوي حقوقهم وتتبع ملفاتهم الطبية بطريقة إلكترونية عبر هواتفهم الذكية دون الحاجة إلى التنقل إلى وكالات التأمين للإدلاء بوثائق الانخراط، هذا وقد بلغ عدد القيمين الدينيين الذين أنشؤوا حسابات بالتطبيق المذكور 55.671 قيما.

التكلفة المالية

ضمانا لمواصلة تحسين خدمات التغطية الصحية الخاصة بالقيمين الدينيين وذوي حقوقهم، خصصت الميزانية العامة للدولة للوزارة برسم السنة المالية 2024 اعتمادا ماليا مهما بهدف مواصلة توفير خدمات التغطية الصحية الأساسية والتكميلية لكافة القيمين الدينيين وذوي حقوقهم، حيث خصص لأداء واجبات انخراط القيمين الدينيين المكلفين بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض المدبر من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وواجبات انخراطهم بالتأمين التكميلي وكذا واجبات انخراط القيمين الدينيين العاجزين والأرامل بنظام التغطية الصحية الأساسية والتكميلية مع شركة خاصة للتأمين.

مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

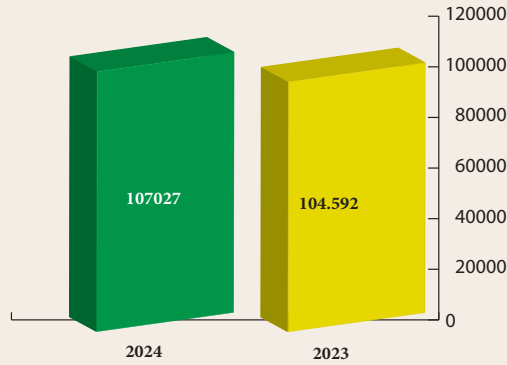
● انعقاد الدورة الأولى لمجلس المؤسسة برسم سنة 2024

انعقد اجتماع الدورة الأولى لمجلس المؤسسة برسم سنة 2024 بتاريخ 04 مارس 2024م الموافق لـ 23 شعبان 1445هـ حيث تم خلاله المصادقة على الوثائق التالية:

- حصيلة منجزات المؤسسة برسم سنة 2023؛
- تقييم خطة العمل برسم سنة 2023؛
- مشروع الخطة الاستراتيجية الثلاثية 2024-2026؛
- التقرير المالي برسم سنة 2023؛
- مشروع الميزانية برسم سنة 2024؛
- حصر قائمة المنخرطين بالمؤسسة برسم سنة 2023.



● عملية الانخراط



استمرّ منحى تطوّر عدد القيمين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة على نحو مطّرد، ليسجّل نهاية سنة 2024 نسبة زيادةٍ قدرت بـ 2,32 %، وبمجموعٍ وصل إلى 107027 منخرطاً، مقارنةً مع ما تم حصره سنة 2023.

● عملية الاستبناك

وصل عدد القيمين الدينيين وأرامل المنخرطين الذين تمكّنوا من الاستفادة من فتح حساب بنكي، تتحمل مصاريفه المؤسسة، إلى 89.809 مستبناكين، منذ بدء هذه العملية إلى متم سنة 2024، (97 % من مجمل الأشخاص المخول لهم حق الاستفادة من عملية الاستبناك).

● نظام المعلومات

اتخذت المؤسسة، خلال سنة 2024 تدابير مهمة في مجال تدبير وحماية الأنظمة المعلوماتية منها (صيانة البنية التحتية المعلوماتية، وإدارة الخادم المكتري المستضيف للبوابة الإلكترونية الخاصة بالمؤسسة apps.alqayyim.ma)، وكذا في تغيير بعض التطبيقات المعلوماتية بالبوابة الإلكترونية للمؤسسة.

● الإعانات والمساعدات

قدمت المؤسسة مجموعة من الإعانات والمساعدات لفائدة القيمين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة مفصلة كالتالي:

■ **إعانة العجز:** استفاد منها 4668 قيماً دينياً، وقد تم الرفع من الحد الأدنى لإعانة العجز من 600,00 درهم إلى 1000,00 درهم، حيث استفاد بأثر رجعي من هذه الزيادة ما مجموعه 2034 قيماً دينياً لتبلغ الميزانية الإجمالية المصروفة 77,40 مليون درهم.

■ **إعانة الوفاة:** استفاد منها 1149 فرداً في صفوف القيمين الدينيين وأزواجهم، بميزانية إجمالية قدرت بـ 9.650.999,00 درهماً.

■ **إعانة الزواج لأول مرّة:** استفاد منها 273 قيماً دينياً حيث صرف لقاءها مبلغ 682.500,00 درهم.

■ **إعانة عيد الأضحى:** استفاد منها 42382 قيماً دينياً وأراملهم مقابل غلاف مالي إجمالي قدر بـ 21,2 مليون درهم، أي بمعدل 500 درهم للفرد.

■ **إعانة التمدرس:** قامت المؤسسة بتصفية ما كان عالقا من مستحقات تتعلق بإعانة التمدرس برسم الموسم الدراسي 2018/2019، فغطت بميزانية إجمالية عادت 767.200,00 درهم مصاريف هذه الإعانة، لفائدة 603 مستفيدين من أبناء القيمين الدينيين المتمدرسين.

■ **منحة التفوق ومنحة التحفيز الدراسي:** بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من المنحتين وكذا الممنوحين حق تجديد الاستفادة من منحة التفوق ما مجموعه 446 ابنا(ة)، بميزانية إجمالية قدرت بـ 4.460.000,00 درهم.

■ **إعانة السكن:** مكنت المؤسسة ما مجموعه 211 قيما دينيا من إعانة السكن، بميزانية إجمالية بلغت 5.720.000,00 درهم.

● الخدمات والبرامج

■ **النقل الطبي المتكرر:** مكنت المؤسسة 36 فردا من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم المصابين بداء القصور الكلوي من التنقل للخضوع لحصص تصفية الدم، بتكلفة مالية إجمالية بلغت 526.000,00 درهم.



■ **المساعدات الطبية الاستثنائية:** بلغ عدد المستفيدين منها 148 فردا من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، أويخضعون لعلاج مكلف، مقابل غلاف مالي قدر بـ 574.637,02 درهما.

■ **برنامج لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة:** استفاد منها 114 من أبناء القيمين الدينيين في وضعية إعاقة من إعانة مادية، وبتكلفة مالية إجمالية بلغت 358.100,00 درهم.

■ **الحملة الطبية والتحسيسية:** استفاد 1212 قيما دينيا من 6 حملات طبية وتحسيسية نظمت بخمس جهات بالمملكة.

■ **دورات تكوينية في المواجهة النفسية:** نظمت المؤسسة 6 دورات تكوينية في المواجهة النفسية للقيمين الدينيين وذويهم، استفاد منها 196 مستفيدا موزعين بين أعضاء الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية، إلى جانب المرشدات الدينيات العضوات في اللجن الإقليمية لمواجهة أرامل وأيتام القيمين الدينيين.

■ **النقل الطرقي:** كلفت خدمة النقل الطرقي ميزانية إجمالية قدرت بـ 1.189.397,00 درهما، استفاد منها 43851 فردا من صفوف القيمين الدينيين وذويهم، للتنقل على متن حافلات شركة ستيام.

■ **المشاريع المدرة للدخل:** مكنت المؤسسة 25 أرملة من «قرض حسن»، يضمن تحقيق اكتفائهن الذاتي، كما نظمت زيارات تفقدية لفائدة 7 أرامل لمتابعة تطور مشاريعهن.

■ **التأهيل والإدماج المهني:** تم فتح باب التسجيل أمام أبناء منخرطي المؤسسة المنقطعين عن الدراسة وكذا أرامل القيمين الدينيين، للاستفادة من لقاءات تواصلية وتأطيرية في مجال التأهيل والإدماج المهني، بشراكة مع فاعلين مؤسساتيين، حيث استفاد منها 168 فردا.

■ **برنامج الكفاية المدرسية:** تم طرح المنصة الرقمية الخاصة ببرنامج الكفاية المدرسية للتجريب من قبل مجموعة من أبناء القيمين الدينيين المتعلمين بالمستويات الدراسية الأولى والثاني والثالث ابتدائي، والحصول على الملاءمة التربوية للمحتوى البيداغوجي من قبل الوزارة الوصية على قطاع التعليم، وعلى مجانية الولوج للمنصة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (ANRT).

■ **قوافل التوجيه الدراسي:** استفاد 328 من الأبناء المتعلمين بالمستويات الدراسية الأولى والثانية باكوريا من قوافل للتوجيه الدراسي. ومع بداية الموسم الدراسي 2025/2024، شارك في هذه القوافل 597 متعلما من السنة الأولى والثانية باكوريا والجذع المشترك من مختلف جهات المملكة.

● الأنشطة الاجتماعية والثقافية

■ **مؤنة رمضان 1445هـ:** نفذت المؤسسة النسخة 11 من مؤنة رمضان تحت شعار «من فطر صائما كان له مثل أجره»، بتمكين القيمين الدينيين العاجزين والأرامل من ما قيمته 500 درهم، حيث استفاد 11925 من بطاقة «عرفان» في صفوف القيمين الدينيين العاجزين وأرامل المنخرطين ووزعت 12834 من قفف غذائية، بتنسيق مع وزارة الداخلية ومندوبيات الشؤون الإسلامية. واستفاد من هذه العملية 24759 فردا، مصنفيين على الشكل التالي:

■ **المجالس القرآنية:** أحييت المؤسسة 30 مجلسا قرآنيا افتراضيا خلال شهر رمضان الفضيل 1445هـ، تحت شعار «قراءات فجرية بأصوات ندية»، بقراءات لخيرة أئمة مساجد المملكة، كما نظمت 235 مجلسا قرآنيا حضوريا، رجاليا ونسائيا، بقراءات ندية، حيث تم تكريم بعض القيمين الدينيين وأراملهم.

■ **تكريم العاجزين والأرامل:** تم منح مبلغ رمزي بقيمة 1000 درهم للفرد لفائدة 637 قيما دينيا عاجزا و1063 أرملة. كما قامت المؤسسة بزيارات تفقدية لفائدة 50 قيما دينيا عاجزا، استفاد منهم 27 من فحوصات طبية منزلية، وتفقدت الأوضاع المعيشية لما مجموعه 1599 أرملة من مختلف جهات المملكة، وقدمت لهن مساعدات عينية ومالية.

■ **رعاية أيتام القيمين الدينيين:** منحت المؤسسة إعانات مالية برسم الموسم الدراسي 2024/2023 لفائدة 753 يتيما ویتیمة، بخلاف مالي يقدر بـ 2.259.000,00 درهم، أي بمعدل 3000,00 درهم لليتم (ة). كما استفاد 761 يتيما من نفس الإعانة عن الدورة الأولى من الموسم الدراسي 2025/2024، لقاء ميزانية إجمالية قدرت بـ 900.600,00 درهم. بالإضافة إلى استفادة 20 يتيما ما دون 18 سنة، بجهة طنجة تطوان الحسيمة، من عائدات كراء الملك المحبس على المؤسسة، بما يساوي 72.900,00 درهم.

■ **المخيّم الرّقمي:** أنجزت المؤسسة باستخدام آليات التواصل والتنشيط عن بُعد النسخة الخامسة من المخيم الرقمي لفائدة أبناء القيمين الدينيين المتراوحة أعمارهم ما بين 9 و14 سنة، خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 15 مارس 2024، تحت شعار «فوائد وتوعية بنفحات رمضان»، وانخرط في فعاليات هذا المخيم 474 طفلا منهم 252 ذكرا و222 إناثا.

■ **المخيّم الصّيفي:** استفاد 1002 من أبناء القيمين الدينيين ذكرا وإناثا، ضمن فعاليات النسخة العاشرة من المخيم الصيفي بتنسيق مع الجامعة الوطنية للتخيم، وشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تحت شعار «المخيم فضاء للرقى وفسحة للتعلم». خلال الفترة الممتدة من 14 يوليوز إلى 20 غشت 2024، بمدن صفرو والحسيمة والعيون وإمسوان.

■ **الجامعات الموازية:** نظمت المؤسسة جامعتين موازيتين الأولى جامعة ربيعية، شارك فيها 128 متفوقا ومتفوقة استقبلتها مدينة سلا، فيما شكّلت الجامعة الصيفية المحطة الثانية والتي استقبلتها مدينة طنجة بـ 97 متفوقا ومتفوقة.



■ **صبيحات الأطفال:** نظمت المؤسسة برسم سنة 2024، 409 صبيحات تربوية ترفيهية لفائدة 14.543 ابن قيم ديني، من المتراوحة أعمارهم ما بين 9 و14 سنة.

■ **حملات التبرّع بالدم:** تم تنظيم 583 حملة للتبرع بالدم غطت مختلف جهات المملكة تنظيم، بمجموع 30.318 متبرعا.

● أنشطة الوحدات الإدارية للمؤسسة

بلغ مجموع الأنشطة التضامنية والاجتماعية، والتواصلية والثقافية والترفيهية والرياضية المنظمة على الصعيد الوطني مامجموعه 3504 أنشطة.

● منصّة «أنفّق»

سجّلت المؤسسة عبر منصّة «أنفّق» anfiq.ma، تفاعل مرتاديهما مع ما تضمّنته من مشاريع إنسانية (كفالة الأيتام والعناية بالأرامل ورعاية العاجزين والاهتمام بذوي الإعاقة)، حيث جادت أريحهم بما قيمته 620.541,03 درهما.

النظام المعلوماتي والرقمنة

عملت الوزارة خلال سنة 2024 على إرساء وتطوير المنظومة المعلوماتية ومواكبة التحولات الرقمية المستلزمة من التوجهات العامة والأساسية الواردة في خارطة طريق الوزارة مع الحفاظ على الأمن المعلوماتي وفقا للتوجهات الاستراتيجية في مجال الأمن المعلوماتي وكذا من استراتيجية النهوض بالوقف، والمرتكزة على مركزية المرتفق وتجويد العرض الديني والثقافي وتثمين الوقف وترشيد التدبير. وذلك بالاعتماد على:

- مقارنة تشاركية- مندمجة مع مختلف المتدخلين مع مراعاة تنوع المهن والفئات المستهدفة؛
- تحليل وتقييم المنظومة المعلوماتية الحالية وتحديد الاسقاطات الممكنة في مجال رقمنة العمليات والمساطر؛

- وضع مؤشرات التحول الرقمي؛
- وضع مخطط للمشاريع وتركيب كلفتها المالية؛

وفي هذا السياق باشرت الوزارة برمجة مجموعة من المشاريع سواء على المدى القريب أو المدى المتوسط من خلال مواكبة التطور التقني المساعد في إنجاز الأهداف وتسهيل الولوج للمعلومة، وضمان حماية خصوصياتها، وكذلك تأهيل البنية التحتية المعلوماتية لتدبير حظيرة المعدات واللوازم المعلوماتية وضبط التدخلات التقنية وفق الضوابط المعمول بها.

كما واصلت الوزارة استغلال وصيانة الأنظمة المعلوماتية المتوفرة التي تهم عدة مجالات أهمها تدبير القيمين الدينيين والمساجد والممتلكات المادية واللامادية والميزانية، والمستعملة لتيسير وضبط تدفق المعلومات المرتبطة بالعمل الإداري بين مختلف الوحدات الإدارية

- وقد قامت الوزارة بتنفيذ مشاريع تأهيل وتطوير نظامها المعلوماتي، منها:
- توفير خدمات سحابة مركز البيانات الافتراضي لإيواء المنصات والمنظومات المعلوماتية؛
 - دراسة وضع مجموعة من الأنظمة المعلوماتية تهم مجالات تدخل الوزارة.
 - التدبير المعلوماتي للمنصات والمنظومات المعلوماتية؛
 - اقتناء، تركيب وتشغيل المعدات والبرامج المعلوماتية لفائدة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛

المقاربة الميزانية للوزارة

وضعت الوزارة ورش إصلاح المالية العمومية ضمن أولوياتها المعتمدة في خارطة الطريق، حيث قامت بإصلاحات مهمة شملت التدبير الميزانياتي، و تدبير الطلبات العمومية، و التدبير المحاسباتي.

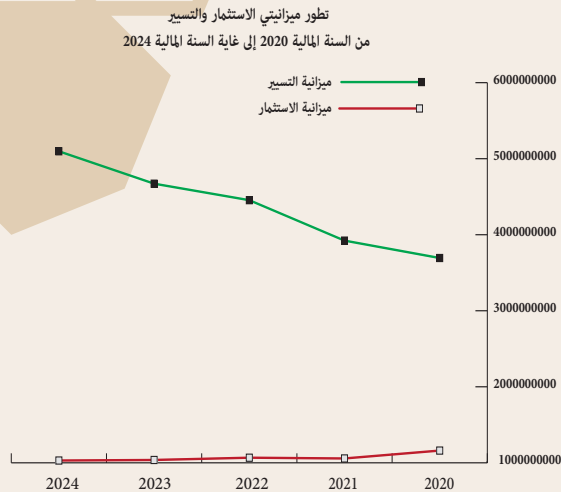
المالية العمومية

● التدبير الميزانياتي

خصص غلاف مالي بكراسة ميزانية الوزارة قدره 6.127.708.000,00 درهم، بزيادة نسبة 7,34 % مقارنة مع سنة 2023، مفصلة حسب البرامج كالتالي:

البرنامج	فصل الموظفون والأعوان	الاعتمادات المفتوحة بفصل المعدات والنفقات المختلفة	النسبة المئوية	الاعتمادات المفتوحة بفصل الاستثمار	النسبة المئوية
دعم وقيادة	1.189.426.000,00	132.020.555,00	3,38%	38.219.000,00	3,71%
التأطير الديني	-----	2.972.055.045,00	76,05%	3.800.000,00	0,37%
الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية	-----	124.029.000,00	3,17%	945.220.000,00	91,75%
التكوين والتعليم الديني	-----	679.938.400,00	17,40%	43.000.000,00	4,17%
المجموع	1.189.426.000,00	3.908.043.000,00		1.030.239.000,00	

وقد عرفت كل من ميزانيتي التسيير والاستثمار تطورا على مدى خمس سنوات السابقة بالمقارنة مع سنة المرجع 2020 كما هو مبين بالجدول التالي:



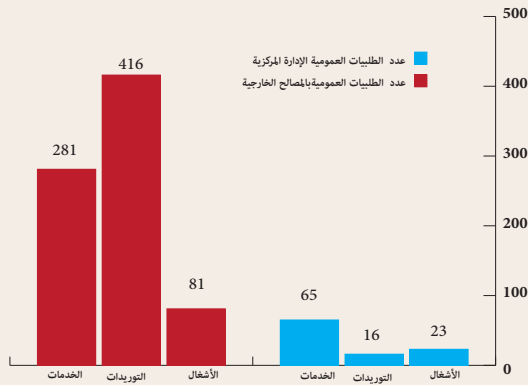
السنة	ميزانية التسيير	نسبة التطور	ميزانية الاستثمار	نسبة التطور
2020	3.693.843.000,00	-	1.161.054.000,00	-
2021	3.922.636.000,00	6,19%	1.057.239.000,00	-8,94%
2022	4.454.388.000,00	13,56%	1.067.239.000,00	0,95%
2023	4.671.483.000,00	4,87%	1.037.239.000,00	-2,81%
2024	5.097.469.000,00	9,12%	1.030.239.000,00	-0,67%

● التوزيع الجهوي لاعتمادات المالية

بلغ مجموع الاعتمادات المالية المفوضة للمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية 1.123.355.070,00 درهم أي ما يعادل 23 % من الاعتمادات المالية المرصودة بفصل المعدات والنفقات المختلفة بميزانية التسيير وميزانية الاستثمار.

● تدبير الطلبات العمومية

عدد الطلبات العمومية بالوزارة



بلغ عدد الطلبات العمومية المبرمة من طرف الإدارة المركزية 104 طلبية عمومية بمبلغ إجمالي يقدر ب 424.249.795,27 درهما، بينما بلغ عدد الطلبات العمومية المبرمة من المصالح اللامركزية 778 طلبية عمومية، بمبلغ مالي إجمالي قدره 243.957.912,14 درهم.

الطلبات العمومية المبرمة من طرف الإدارة المركزية

نوع الطلبية	عدد الطلبات العمومية	المبلغ الإجمالي
الأشغال	23	110 918 592,76
التوريدات	16	34 187 803,00
الخدمات	65	279 143 399,51
المجموع	104	424 249 795,27

الطلبات العمومية المبرمة من طرف المصالح الخارجية

نوع الطلبية	عدد الطلبات العمومية	المبلغ الإجمالي
الأشغال	81	64 401 069,22
التوريدات	416	129 206 106,06
الخدمات	281	50 350 736,86
المجموع	778	243 957 912,14

● التدبير المحاسباتي

إميزانية التسيير -المعدات والنفقات المختلفة -

بلغت الاعتمادات النهائية المخصصة للمعدات والنفقات المختلفة بميزانية التسيير ما مجموعه 4.196.081.000,00 درهما، حيث تم الالتزام بمبلغ قدره 4.136.175.587,60 درهما فيما تم صرف مبلغ 4.124.823.935,08 درهما، مفصلة حسب البرامج كالتالي:

البرنامج	نسبة البرنامج من الغلاف المالي المخصص لميزانية التسيير %	الاعتمادات النهائية بالدرهم	الاعتمادات الملتزم بها بالدرهم	الاعتمادات المؤداة بالدرهم	نسبة الأداء %
دعم وقيادة	3.14	الإدارة المركزية	75.123.085,97	72.733.875,33	96.08
		المصالح الخارجية	56.897.469,03	55.596.772,99	99.80
التأطير الديني	77.77	الإدارة المركزية	3.063.474.665,14	3.061.682.132,87	99.99
		المصالح الخارجية	198.618.379,86	192.497.027,59	99.09
الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية	2.95	الإدارة المركزية	43.108.600,00	42.353.151,35	99.85
		المصالح الخارجية	80.920.400,00	76.344.797,20	94.54
التكوين والتعليم الديني	16.15	الإدارة المركزية	295.437.900,00	260.182.695,84	99.67
		المصالح الخارجية	382.500.500,00	374.785.134,40	99.92
المجموع	100		4.196.081.000,00	4.136.175.587,60	99.71

■ ميزانية الاستثمار

بلغت الاعتمادات المخصصة لميزانية الإستثمار غلاف مالي قدره 2.079.310.696,85 درهما، وقد تم الالتزام بها يعادل 1.992.923.803,10 درهما فيما تم أداء مبلغ قدره 1.305.941.429,85 درهما، مفصلة حسب البرامج كالتالي:

البرنامج	نسبة البرنامج من الغلاف المالي المخصص لميزانية الاستثمار %	الاعتمادات النهائية بالدرهم	الاعتمادات الملتزم بها بالدرهم	الاعتمادات المؤداة بالدرهم	نسبة الأداء %
دعم وقيادة	2.09	الإدارة المركزية	40.595.220,98	38.675.062,10	62.50
		المصالح الخارجية	2.936.420,16	2.779.375,53	85.70
التأطير الديني	0.20	الإدارة المركزية	4.213.049,60	3.841.380,11	90.06
		المصالح الخارجية	-	-	-
الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية	95.01	الإدارة المركزية	1.081.759.871,87	1.048.390.739,74	88.97
		المصالح الخارجية	893.918.205,03	849.723.357,50	37.03
التكوين والتعليم الديني	2.68	الإدارة المركزية	35.596.821,21	31.986.789,25	57.37
		المصالح الخارجية	20.291.108,00	17.527.098,88	57.66
المجموع	100		2.079.310.696,85	1.992.923.803,10	65.52